18698 - عن صهيب كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم إذا صلى همس شيئا لا يخبرنا به فقلنا : يا رسول الله إنك مهما إذا صليت همست شيئا لا نفقهه ؟ قال : فطنتم بي ؟ فقلت : نعم قال : ذكرت نبيا من الأنبياء أعطاه الله جنودا من قومه فنظر إليهم فقال : من يكافئ هؤلاء ؟ وقال : اختر لقومك إحدى ثلاث : إما أن نسلط عليهم عدوا من غيرهم أو الجوع أو الموت فعرض ذلك على قومه فقالوا : أنت نبي الله فاختر لنا فقام إلى الصلاة : وكانوا مهما إذا فزعوا فزعوا إلى الصلاة فصلى بهم ثم قال : اللهم أما أن تسلط عليهم عدوا من غيرهم فلا أو الجوع فلا ولكن الموت فسلط عليهم الموت فمات منهم سبعون ألفا في ثلاثة أيام قال : فهمسي الذي تسمعون أني أقول : اللهم بك أحاول وبك أصاول ولا قوة إلا بك .

(ص)